

Leading for Service: Principals' Roles in Cultivating a Volunteerism Culture and Developing Students' Leadership Skills in Jahra Public Schools

دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجهرات الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب

Turki Al-Dhafiri^{1*}, Adnan Al-Ibrahim¹, Majedah Abu Alrub¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 27 May 2023

Accepted 04 Jul 2023

Published 01 Apr 2026

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: Turkdhafiri@gmail.com.

Abstract

This study examines how school principals promote a culture of volunteer work in Jahra Governorate's public schools and how this relates to students' leadership skill development. Using a descriptive correlational survey supported with objective indicators analysis, questionnaires were administered to 416 teachers and 46 principals. Findings show principals' roles in fostering volunteerism are moderate overall—high only in the environmental domain—while students' leadership skills are generally high. Strong positive correlations emerged between all volunteerism culture dimensions and all leadership skill dimensions, indicating that schools with more robust service cultures tend to report stronger student leadership. Implications include: embedding service-learning across subjects; establishing principal-led community partnerships and schoolwide volunteer councils; creating recognition systems and micro-credentials for student service leadership; providing PD for principals and teachers on designing, supervising, and assessing service projects; and integrating monitoring dashboards to track participation, impact, and equity of access.

Keywords: Educational Leadership, Volunteerism Culture, Service-Learning, Principal Practices.

المخلص

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجهرات الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها؛ وتكونت العينة من (٤١٦) معلمًا ومعلمة، و(٤٦) مديرًا ومديرة، وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهرات جاء بمستوى (متوسط) في جميع المحاور فيما عدا محور المجال البيئي والذي جاء بمستوى مرتفع، وأن درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهرات جاءت مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين جميع المحاور المتعلقة بثقافة العمل التطوعي

وجميع المحاور المتعلقة بالمهارات القيادية لدى الطلبة. وبناءً على النتائج يوصى الباحثين تشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها للاهتمام بغرس ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب لما له من دور مهم وفعال في تطوير المجتمع.

الكلمات المفتاحية: القيادة التعليمية، ثقافة التطوع، التعلم القائم على الخدمة، ممارسات مديري المدارس.

١. المقدمة

١،١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يشهد العالم المعاصر متغيرات كثيرة ومتتالية أثرت سلباً على مختلف مجالات الحياة وأدت إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، الأمر الذي يحتاج إلى إعادة تحقيق التماسك بين أفراد المجتمع للحفاظ على بقائه واستمراره، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى أفرادها، وهذا ما يحققه العمل التطوعي، والذي يمثل قيمة كبيرة لتحقيق الرضا والتماسك الاجتماعي بين فئات المجتمع المختلفة (السبيعي، ٢٠١٩).

ويمثل العمل التطوعي الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وتماسكه، ويعد رافداً أساسياً لعملية التنمية الشاملة، كما يمثل ظاهرة اجتماعية تجسد السلوك الحضاري للمجتمعات، وميسراً للحكم على مدى تقدم الشعوب والمجتمعات من حيث إتاحة الفرصة أمام أفرادها الراغبين بالعطاء والتطوع، ومدى وعي أفرادها، وما يتمتعون به من إنسانية تظهر في الحرص على رعاية المصالح العامة والخاصة، الأمر الذي أصبحت معه الأجهزة الحكومية في العديد من الدول تبحث عن بناء منظومة متميزة من التحالفات والشراكات مع المواطنين والمؤسسات الأهلية التي يمكنها لعب دور أساسي وفعال في عملية التنمية (خصاونة وآخرون، ٢٠١٨).

وهناك فوائد يحققها العمل التطوعي تتمثل في تنمية مفهوم الذات لدى الأفراد المتطوعين، وتعزيز انتماء الفرد للمجتمع، وتنظيم حياة الفرد وتنمية جوانب الالتزام والتخطيط لديه، وإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، وتنمية المهارات العملية والاجتماعية للفرد، وتطوير الكفاءة الذاتية لدى الأفراد، وإشغال وقت الفرد بما ينفعه وينفع مجتمعه، وتحويل طاقات الفرد الخام أو العاجزة إلى طاقات قادرة ومنتجة، وتعزيز روح التعاون والتشارك بين الأفراد (الغرابية وبنى أرشد، ٢٠١٦).

فنشُر ثقافة التطوع، والتأكيد على إرادة الفرد واعتزازه بالانتماء لوطنه، يُسهمان بصورة مباشرة في الوصول إلى حلول للمشكلات التي يُعاني منها المجتمع، كما تُسهم هذه الثقافة في تقدّم المجتمع واستقراره، بينما يؤدي اختفاء هذه الثقافة إلى جعل المجتمع ضعيفاً وهشاً (كسناوي، ٢٠١٩).

ويُعدّ مديرو المدارس من أهم عناصر العملية التربوية؛ إذ يعملون على تحفيز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية وتنشيطها، فهي تتغلغل في جميع أوجه النشاط التربوي، وتهدف إلى تنظيم المدرسة وتوجيه حركة العمل فيها على أسس علمية تمكّنها من تحقيق أهدافها (رؤوف والزامل، ٢٠١٢).

ويمثّل مديرو المدارس النموذج الأهم لترسيخ ثقافة العمل التطوعي، من خلال حثّ الطلاب على القيام بالأعمال الخيرية التي تعود بالمنفعة على البيئة المدرسية والمجتمع المحلي، وتهيئة مناخ يسوده الود والاحترام والتقدير، من خلال الشعور بالتماسك بين كافة الأطراف المعنية (الأفندي، ٢٠١٣). كما يقوم مديرو المدارس بترسيخ مفاهيم العمل التطوعي ونشر ثقافته من خلال العديد من البرامج والوسائل التي تُحدث تغييراً إيجابياً كبيراً في تعميم هذه الثقافة بين الطلاب وجميع العاملين فيها، بما يُسهم في رفع كفاءتها التربوية وتقوية علاقتها بالمجتمع المحلي (العتيبي، ٢٠١٦).

كما تسعى المؤسسات التعليمية الناجحة إلى تضمين برامج إكساب وتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب، من خلال مشاركتهم في الأنشطة المختلفة، ومنها الأنشطة التطوعية، التي تساعد على إعادة تشكيل أفكارهم الخاصة بالقيادة، كما تُقدّم الخبرات الواقعية التي يتعرضون لها أثناء القيام بالأعمال التطوعية فرصة لاكتساب كثير من السلوكيات القيادية (القللي، ٢٠٢٢).

وتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب كان ولا يزال هدفاً رئيساً من أهداف التربية، فهو يحتل مكانة بارزة في البحث التربوي المعاصر خاصة عند الحديث عن تطوير التعليم والإصلاح المدرسي، والاهتمام بالطلاب المتميزين في هذا العصر الذي يتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة، ولذلك أصبح الاهتمام بالطلاب ضرورة ملحة من أجل إيجاد جيل قادر على مواكبة التقدم العملي والانفجار المعرفي الهائل في جميع جوانب الحياة، وقد أكدت البحوث التي أجريت على القيادة للطلبة

على أهمية بعض الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى هؤلاء الطلبة من القادة كالذكاء، المبادأة في عقد صلة اجتماعية مع الآخرين، وحل المشكلات، والقدرة على صناعة القرار والتفويض، ومهارات التواصل، وإدارة الوقت (السبيعي، ٢٠١٩).

ونتيجة لأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به مديري المدارس في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي، فإن البحث الحالي يحاول التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجاهلية الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

١,١,١ الدراسات السابقة

توصل الباحثين لعدد من الدراسات التي لها صلة بموضوع دراسته وقد تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كالآتي:

دراسات متعلقة بالعمل التطوعي

هدفت دراسة الأفندي (٢٠١٣) إلى التعرف دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية في بيت لحم من خلال المنهج الدراسي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي متوسط، ولم توجد فروق تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

فيما هدفت دراسة سليمان (٢٠١٤) إلى التعرف على آراء طلبة الثانوية من الكويتيين بالمدارس الخاصة نحو العمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك تنوعاً في الخطط والوسائل المتبعة في المدرسة لتفعيل مشاركة الطلبة، وأن مشاركة الطلبة كانت متوسطة، وأن هناك فوائد عديدة يرى الطالب أنه يكتسبها من خلال التطوع، كالثقة بالنفس والرضا والتعود على العمل الجماعي في فريق واحد وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين، كما أسفرت عن أن هناك معوقات تعوق العمل التطوعي لدى الطالب الكويتي من أهمها: عدم وجود وقت فراغ، وعدم القدرة على التوفيق بين الدراسة والعمل التطوعي.

وتمثل الهدف من دراسة الحربي (٢٠١٥) في التعرف درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة البكرية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) معلماً، و(٤٠٦) طالباً من المراحل التعليمية المختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلاب كبيرة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والمعلمين فيما يتعلق بدرجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي.

وهدف دراسة إيسموند (Esmond, 2016) إلى التعرف مدى مشاركة الطلاب بالتعليم الجامعي بأستراليا في العمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب التعليم الجامعي في أستراليا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاه إيجابياً نحو الأنشطة التطوعية بالمجتمع الأسترالي، وأن (٧٠%) من أفراد الدراسة لهم خبرة واهتمام بالعمل التطوعي لأسباب عديدة، مثل: وضوح النشاط التطوعي، واستثمار الوقت في خدمة المجتمع.

بينما هدفت دراسة ريكس (Rex, 2017) إلى التعرف دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة العمل التطوعي بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مدير مدرسة، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدير المدرسة لدور كبير في توجيه الطلاب لمشروعات تهتم بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فيما يتعلق بمتغير المنطقة لصالح المناطق الغنية مقارنة بالمناطق الفقيرة.

وتمثل الهدف من دراسة راسكوف وساندين (Raskoff & Sundeen, 2019) إلى معرفة دور المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة التطوع وتشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا، مع معرفة الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة في ذلك، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المدارس في تعزيز ثقافة التطوع وتشجيع الطلاب المتطوعين لخدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا منخفض بشكل دال، وأنها أقل اهتماماً بالعمل التطوعي وغرس ثقافة التطوع لدى طلابها من المدارس الخاصة، والتي تهتم بدمج طلابها في الأنشطة التطوعية.

فيما هدفت دراسة السعدي والوبر (٢٠٢٠) في التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلك المدارس من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء (منخفض)، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات (نوع المدرسة - الفترة الدراسية - المرحلة الدراسية - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

وهدف دراسة الحراحشة (٢٠٢١) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قصبه المفرق وعلاقته بتنمية المهارات القيادية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩) معلماً ومعلمة، وتكونت الأداة من الاستبانة، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي قد جاء بدرجة مرتفعة على جميع مجالات الأداة ككل. كما أظهرت النتائج أن درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية قد جاءت بدرجة مرتفعة على جميع مجالات الأداة ككل. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تقديرات المعلمين لدور الإدارة المدرسية في المفرق في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وبين تقديراتهم لدرجة توافر المهارات القيادية لدى الطلبة.

دراسات متعلقة بالمهارات القيادية

بينما هدفت دراسة أصلان (٢٠١٨) إلى معرفة دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من أعضاء مجلس البرلمان الطلابي في مدارس لواء الكورة بمحافظة أربد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تأثير البرلمان الطلابي على مستوى المهارات القيادية التي يمارسها طلبة البرلمان متوسطة بشكل عام، مع وجود اختلاف في درجة قوتها، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وفي المرحلة التعليمية لصالح الثانوية، وبين نوع المؤسسة التربوية لصالح الحكومية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية تعزى إلى تحصيل الطالب العلمي.

فيما هدفت دراسة الذبياني (٢٠١٨) إلى التعرف على دور مديري المدرسة في تنمية المهارات القيادية (المبادأة، الابتكار، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية) لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين، وتحديد معوقات قيام مديري المدارس بدورهم في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) مديراً، وتوصلت نتائجها إلى أن دور مديري المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية مرتفع، كما توصلت النتائج إلى أن معوقات قيام مديري المدارس بدورهم في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية مرتفعة.

وهدف دراسة مغلي (Mughli, 2019) إلى التعرف على دور المدارس الخاصة في تعزيز وتعزيز المهارات القيادية لدى الطلاب في الأردن، استخدم المنهج النوعي القائم على المقابلات لجمع المعلومات، وكانت تدور أسئلة المقابلة حول أربع مهارات قيادية وهي، الثقة بالنفس، والتأثير على الآخرين، والطموحات، والشغف، أجرت الدراسة مقابلات مع ١٠ من أولياء الأمور الذين يذهب أطفالهم إلى مدارس خاصة في عمان وإربد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور كانوا على ثقة من أن المدارس تؤكد بالفعل على هذه الجوانب القيادية من خلال التدريس والأنشطة المدرسية.

بينما هدفت دراسة المطيري (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٥٣) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج أن مستوى المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة متوسطة، وتم تقديم تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

في حين هدفت دراسة الشريدة (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس في مديرية تربية الطيبة والوسطية، كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥٢) طالباً وطالبة للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، وبلغت عينة الدراسة (٤١٣) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة للوصول إلى أهدافها. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور العمل التطوعي في تنمية المهارات القيادية مرتفع.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠٢١) إلى التعرف على درجة المهارات القيادية لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالب (٤٥) من الطلبة العاديين و(٥) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد أظهرت النتائج أن المهارات القيادية كانت مرتفعة لدى الطلبة العاديين، وقد جاء بعد الإنجاز بالمرتبة الأولى، تلاه تحمل المسؤولية، ثم روح المشاركة، ثم المقدرة، في حين جاء بعد المكانة الاجتماعية بالمركز الأخير، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات القيادية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة ممارسة المهارات القيادية لكل من (العاديين وذوي صعوبات التعلم) لصالح الطلبة العاديين.

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة استنتج أن موضوع دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجهراء الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب جدير بالدراسة والاهتمام؛ نتيجة لكون تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمهارات القيادية يؤثر إيجاباً على الطلبة والمجتمع بشكل عام، ولكون العمل التطوعي يمثل الأداة الأساسية للتكافل المجتمعي، وتطوير سمات وشخصية الطلبة لدى الطلبة، واستناداً لما أشارت إليه الدراسات السابقة فإن الباحثين يحاولون من خلال هذه الدراسة التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجهراء الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من أهمية العمل التطوعي في ثقافتنا الإسلامية، وما توليه من اهتمام لدعم الأعمال الخيرية، إلا أن مستوى المشاركة لدى الطلاب في معظم الدول العربية لم يرتق إلى المستوى المأمول، فعلى الرغم من وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل التطوعي إلا أنهم لا يمتلكون الدافع نحو المشاركة في الأعمال التطوعية. وعلى الرغم من اهتمام دولة الكويت بالعمل التطوعي وحصول قائدها على لقب قائد العمل الإنساني، وتعدد الهيئات الخيرية والتطوعية وإنشاء مركز العمل التطوعي عام ٢٠٠٧، إلا أنه من الملفت للنظر أن اهتمام المؤسسات التربوية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي يعد محدوداً حيث ينصب جل اهتمامها على العمل التربوي المتعلق بتحصيل الطلاب والأنشطة التربوية المختلفة، وتفتقد المناهج والأنشطة التربوية للمعايير للأدوات الفعالة لتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (العنزي، ٢٠١٦). ومن خلال عمل أحد الباحثين معلم في وزارة التربية، وبناء على خبرته الميدانية العملية التي تجاوزت خمس سنوات في مدرسة الحارث السعدي المتوسطة للبنين، فقد لاحظ أن هناك قصوراً في الميدان التربوي يتمثل في قلة وجود مبادرات من مديري المدارس في محافظة الجهراء للعمل التطوعي، بل أن هناك قصوراً ملاحظ من قبل طلاب المدارس نحو أهمية الأعمال التطوعية ودورها في تحقيق التعاون والترابط بين أفراد المجتمع، يتمثل ذلك في عدم مشاركتهم في حملات تنظيف مرافق المدرسة، وعدم المساهمة في حملات التشجير ومبادرات حماية البيئة المدرسية من التلوث، مما أدى إلى إرهاب مؤسسات الدولة وتحميلها أعباء كبيرة في توفير الخدمات لأفراد المجتمع.

٢,١ أسئلة الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجهراء الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
٢. ما درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين دور مديري المدارس في محافظة الجهراء في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ودرجة توافر المهارات القيادية لدى الطلبة؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الآتي:

١. دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية.

٢. درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء.
٣. الكشف عن وجود علاقة الارتباطية بين دور مديري المدارس في محافظة الجهراء في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ودرجة توافر المهارات القيادية لدى الطلبة.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، هو دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية ومستوى المهارات القيادية، كما يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت ثقافة العمل التطوعي وعلاقتها بمستوى المهارات القيادية للطلبة، وذلك من خلال ما تقدمه هذه الدراسة ويمكن أن تُسهم بسد النقص بالمكتبة العربية، وتُعَدُّ هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي أجريت حول هذا الموضوع، كما تبرز أهمية الدراسة أنها ستحتوي على توصيات قد تكون نقطة انطلاق للدراسات المستقبلية، وإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

٢. **الأهمية العملية:** من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية الآتي:

- المسؤولين عن التعليم بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الجهراء بدولة الكويت؛ حيث ستزودهم نتائج هذه الدراسة بتغذية راجعة عن دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية ومستوى المهارات القيادية.
- مديري المدارس في محافظة الجهراء بدولة الكويت؛ حيث ستزودهم نتائج هذه الدراسة بتغذية راجعة عن دورهم في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب ومستوى المهارات القيادية؛ لما لها من أهمية بتحقيق التميز لديهم ولدى طلبتهم.
- الطلبة أنفسهم في مدارس محافظة الجهراء بدولة الكويت؛ وذلك من خلال معرفتهم بمستوى المهارات القيادية لديهم.
- الباحثون بحيث يفتح لهم آفاقاً جديدة لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، وتناولهم جوانب مختلفة.

٤. مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات وعلى النحو الآتي:

الثقافة

هي قاعدة المعلومات والمعارف المشتركة للمجتمع التي يعتمد عليها ليعرف نظم المعتقدات ونماذج وأنماط السلوك المقبولة من خلال ذاكرة جماعية فعالة (عيسى وآخرون، ٢٠٠٩).

العمل التطوعي اصطلاحاً

نشاط إرادي يقدم بصورة فردية أو جماعية، وينطلق من مسئولية أخلاقية واجتماعية لمساعدة الآخرين وخدمة وتنمية المجتمع، دون انتظار لعائد مادي، ومن خلال مؤسسات غير حكومية، وبصورة مؤقتة أو مستمرة (الزهراني، ٢٠٠٥). ويعرف إجرائياً بأنه: الأعمال المتعلقة بتقديم خدمة عامة بلا مقابل، والتي يقوم بها الطلبة من تلقاء أنفسهم من دون أي تكليف أو أمر، وتقاس باستجابات أفراد العينة على الأداة المعدة لذلك.

المهارات القيادية اصطلاحاً

تلك المهارات التي تنمي قدرة الفرد على اتخاذ القرارات، والتواصل مع الآخرين، وتعلم تنظيم الذات، والوعي الذاتي، وهي أيضاً تنمي قدرة الفرد على التأثير على أفعال الأفراد الآخرين، وتعزز لديه العمل مع المجموعات، وذلك من خلال المشاركة في العديد من المنظمات القيادية للشباب" (Karagianni & Montgomery, 2018) وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطلبة

على القيام بأعمال أدائية وتنفيذ إجراءات معقدة بسهولة ودقة وإتقان وتتضمن القوة في التأثير، وتقاس باستجابات أفراد عينة البحث على الأداة المعدة لذلك.

٥. حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالاتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية في هذا البحث على دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجھراء الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في محافظة الجھراء بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- **الحدود البشرية:** تضمنت المعلمون ومديري المدارس في مدارس محافظة الجھراء الحكومية.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

أستخدم المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، حيث يُعدُّ المنهج الأمثل لمثل هذه الأبحاث.

٦,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمديرين في محافظة الجھراء، تم توزيع رابط الاستبانة الإلكترونية عينة من معلمي ومديري المدارس الحكومية للمراحل الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة الجھراء التعليمية، وتم أستراداد (٤٨٠) استبانة، منهم (٤١٦) معلماً ومعلمة و (٤٦) مديراً ومديرة.

٦,٣ أداة الدراسة

أعدت أداة البحث المتعلقة دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجھراء الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب بالرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة؛ كدراسة الذبياني (٢٠١٨)، والسبيعي (٢٠١٩)، والسعدي والوبر (٢٠٢٠)، والحراشة (٢٠٢١) وتكونت الأداة بصورتها الأولية من جزئين: الأول متعلق بدور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجھراء في دولة الكويت، وتضمن (٣١) فقرة موزعة على أربعة محاور، هي (المجال التربوي، والمجال الاجتماعي، والمجال الصحي، والمجال الصحي)، أما الجزء الثاني فكان متعلقاً بالمهارات القيادية لدى طلاب مدارس محافظة الجھراء التعليمية، وتضمن (٣٥) فقرة موزعة على خمسة محاور، هي (التخطيط، والاتصال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والعمل الجماعي).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة البحث بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بلغ عددهم (١٠) محكمين، وقد طلب منهم تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمحور الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة، وقد تمت الاستفادة من أغلب الملاحظات التي أجمع عليها المحكمون ووضعها في الاعتبار.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة؛ طُبِّقت على عينة استطلاعية عددها (٣٥) معلماً ومعلمة و (٢٠) مديراً ومديرة؛ لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات الأداة، ولأداة ككل، وبين الجدول (١) ذلك.

أولاً: فيما يتعلق بدور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب

جدول (١): معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة ثقافة العمل التطوعي وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
المجال التربوي	٧	٠,٧٩
المجال الاجتماعي	٧	٠,٨٦
المجال الصحي	٧	٠,٨٩
المجال البيئي	٥	٠,٨٣
فقرات الأداة مُجمعة	٢٦	٠,٩٤

يُلاحظ من الجدول (٢) أنَّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة قد تراوحت بين (٠,٧٩ - ٠,٨٩)؛ حيث بلغت (٠,٧٩) للمجال التربوي، و(٠,٨٦) للمجال الاجتماعي، و(٠,٨٩) للمجال الصحي، و(٠,٨٣)، للمجال البيئي، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة مُجمعة (٠,٩٤)، وجميعها قيمٌ مقبولةٌ لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: فيما يتعلق بالمهارات القيادية لدى الطلبة

جدول (٢): معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة المهارات القيادية وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
التخطيط	٥	٠,٧٦
الاتصال	٧	٠,٨٩
حل المشكلات	٥	٠,٧٥
اتخاذ القرارات	٦	٠,٨١
العمل الجماعي	٥	٠,٨٥
فقرات الأداة مُجمعة	٢٨	٠,٩٦

يُلاحظ من الجدول (٢) أنَّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الأداة قد تراوحت بين (٠,٧٥ - ٠,٨٩)؛ حيث بلغت (٠,٧٦) لمحور التخطيط، و(٠,٨٩) لمحور الاتصال، و(٠,٧٥) لمحور حل المشكلات، و(٠,٨١) لمحور اتخاذ القرارات، و(٠,٨٥) لمحور العمل الجماعي، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة مُجمعة (٠,٩٦)، وجميعها قيمٌ مقبولةٌ لأغراض البحث الحالي.

المعيار الإحصائي

لتحديد دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس محافظة الجيزة الحكومية وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب لكل فقرة من فقرات الأداة أستخدم المعيار الإحصائي المبين في الجدول (٣).

جدول (٣): لمعيار الإحصائي دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس وعلاقتها بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب

المستوى	المتوسط الحسابي	مستوى الدور
١	من ١,٠٠ - أقل من ١,٨٠	منخفض جداً
٢	من ١,٨٠ - أقل من ٢,٦٠	منخفض
٣	من ٢,٦٠ - أقل من ٣,٤٠	متوسط
٤	من ٣,٤٠ - أقل من ٤,٢٠	مرتفع
٥	من ٤,٢٠ - ٥,٠٠	مرتفع جداً

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي نصَّ على: "ما دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجيزة الحكومية؟". للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل محور من محاور الأداة منفردة، وعليها مُجمعة، وبين الجدول (٤) ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل محور من محاور الأداة منفردة، ومُجمعة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	المجال التربوي	٣,٣٤	٠,٩٩	٣	متوسط
٢	المجال الاجتماعي	٣,٣٧	٠,٩٦	٢	متوسط
٣	المجال الصحي	٣,٢٩	١,٠٩	٤	متوسط
٤	المجال البيئي	٣,٤٠	١,٠١	١	مرتفع
	المجالات مُجمعة	٣,٣٥	١,٠١		متوسط

يُلاحظ من الجدول (٤) إنَّ دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجوهراء الحكومية جاء بمستوى (متوسط)؛ بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وانحراف معياري (١,٠١). حيث جاء محور المجال البيئي في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، فيما جاءت باقي المحاور بمستوى متوسط، وهذه النتيجة تؤكد على وجود قدر متوسط من الاهتمام من قبل مديري المدارس بثقافة العمل التطوعي، والعمل على تعزيزها لدى الطلبة، نتيجة لإدراكهم لأهمية العمل التطوعي، وضرورة تعزيز ثقافته لدى الطلبة، خاصة وأنه يصقل شخصية الطلبة، وينمي من قدراتهم، ويجعل سلوكهم أكثر إيجابية، ويعرفهم بأهمية دورهم في المجتمع، وإمكانية مساهمتهم الفعالة في تطويره وتطوير أنشطته المختلفة، ولكن حصول النتائج المتعلقة بدور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي على درجة متوسطة يعكس كذلك وجود جانب من القصور لدى مديري المدارس فيما يتعلق بتعزيز ثقافة العمل التطوعي، وهذا قد يكون راجعاً إلى كثرة الأعباء الإدارية والفنية الواقعة على مديري المدارس، والاهتمام بالجانب التربوي أكثر من الاهتمام بالجانب المجتمعي، حيث يكون الاهتمام الأكبر بالجانب التحصيلي والمعرفي لدى الطلبة، وينظر للتطوع وغيره من الأنشطة الطلابية بوصفها أنشطة ثانوية، نتيجة لكونها غير مدرجة بوضوح في الخطط التربوية، وترتبط بمدى إيمان مديري المدارس بها، ودرجة تبنيهم لتنميتها لدى الطلبة، خاصة وأن بعض مديري المدارس يرون أن الأعمال التطوعية بمثابة أعمال متعلقة بالمؤسسات الخيرية، وأن الطلبة يمكنهم المشاركة فيها بعيداً عن المدرسة، إضافة إلى كون المناهج الدراسية لا تتضمن موضوعات وأنشطة كافية عن العمل التطوعي، وبالتالي فإن هناك حاجة إلى الاهتمام بشكل أكبر بالعمل التطوعي، وإبرازه في المناهج الدراسية، ودعوة مديري المدارس لتنميته لدى الطلبة، لدوره المهم والفعال في خدمة المجتمع وصقل شخصية الطلبة، بما يضمن تخريج جيل من الشباب قادر على خدمة الوطن وتدعيم أنشطته التطوعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأفندي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية في بيت لحم متوسط.

وتختلف نتائج البحث مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلاب في محافظة البكرية بالمملكة العربية السعودية مرتفع، كما تختلف مع نتائج دراسة ريكس (Rex, 2017) والتي توصلت إلى أن دور مديري المدارس في تعزيز ممارسة العمل التطوعي بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية مرتفع، كذلك تتفق مع نتائج دراسة الحراشة (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قسبة المفرق مرتفع، وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة راسكوف وساندين (Raskoff & Sundeen, 2019) والتي توصلت إلى أن دور المدارس الحكومية في تعزيز ثقافة التطوع وتشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا منخفض، وتختلف كذلك مع نتائج دراسة السعدي والوبر (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلك المدارس منخفض.

وقد تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل محور من محاور الأداة، وفيما يلي عرضٌ لذلك:

المحور الأول: المجال التربوي

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المجال التربوي، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	يضع استراتيجية واضحة لنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلبة.	٣,٥٥	٠,٨٣	٣	مرتفع
٢	يهتم بتكريم الأعمال التطوعية لدى الطلبة.	٢,٨٣	١,٠٨	٧	متوسط
٣	يوفر أنشطة تطوعية لاستثمار أوقات فراغ الطلبة.	٣,٣٦	١,٠٣	٥	متوسط
٤	يتعاون مع المختصين لإعطاء الطلبة محاضرات حول أهمية العمل التطوعي.	٣,٦٥	١,٠٦	١	مرتفع
٥	يعزز المبادرات الذاتية للتطوع بين الطلبة.	٣,٥٦	٠,٨٧	٢	مرتفع
٦	يشرك الطلبة في المناسبات (الوطنية والقومية).	٣,٤٦	٠,٩٩	٤	متوسط
٧	يبث الوعي والانتماء بين الطلبة من خلال الأنشطة التطوعية.	٢,٩٥	١,١٢	٦	متوسط
	الكلّي للمجال	٣,٣٤	٠,٩٩		متوسط

يُلاحظ من الجدول (٥) أنَّ دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية في المجال التربوي جاء بمستوى متوسط؛ وهذه النتيجة تشير إلى أن دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في المجال التربوي متوسط، وهذا يؤكد على وجود قدر متوسط من الرؤية المتعلقة بأهمية العمل التطوعي لدى مديري المدارس، وبالتالي يحاولون غرسه لدى الطلبة من خلال وضع رؤية استراتيجية لنشر ثقافة العمل الطوعي بين الطلبة، ويتعاونون مع المختصين لإعطاء الطلبة محاضرات حول أهمية العمل التطوعي، كذلك يعززون المبادرات الذاتية للتطوع بين الطلبة، حيث حصلت هذه الفقرات على درجة اهتمام مرتفع، ولكنهم في ذات الوقت يهتمون بدرجة أقل بتكريم الأعمال التطوعية لدى الطلبة، ويقل اهتمامهم بتوفير أنشطة تطوعية لاستثمار أوقات فراغ الطلبة، كذلك يقل إشراكهم للطلبة في المناسبات (الوطنية والقومية) التي تعزز التطوع، فضلاً عن توظيفهم للأنشطة التطوعية في بث الوعي والانتماء بين الطلبة بدرجة متوسطة، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بغرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة من خلال استغلال الجانب التربوي.

المحور الثاني: المجال الاجتماعي

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	يتعاون مع أولياء الأمور لغرس قيم التطوع لدى الطلبة.	٣,٤٩	٠,٩٢	٢	مرتفع
٢	يشجع الطلبة على مساعدة الآخرين.	٣,٤١	٠,٨٢	٤	مرتفع
٣	يشرك الطلبة في لجان جمع التبرعات للجمعيات الخيرية.	٣,١٤	٠,٩٧	٦	متوسط
٤	يحث الطلبة على المشاركة في الجمعيات الخيرية.	٣,٢٢	٠,٩٤	٧	متوسط
٥	ينظم زيارات ميدانية لهيئات العمل التطوعي للتعرف على أهدافها.	٣,٣٠	١,١٤	٥	متوسط
٦	ينمي الوعي لدى الطلبة بأهمية التكافل بين أفراد المجتمع.	٣,٥٤	١,٠٠	١	مرتفع
٧	يعزز التنافس البناء بين الطلبة لخدمة المجتمع.	٣,٤٨	٠,٩٥	٣	مرتفع
	الكلّي للمجال	٣,٣٧	٠,٩٦		متوسط

يُلاحظ من الجدول (٦) أنَّ دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية في المجال الاجتماعي جاء بمستوى متوسط؛ وهذه النتيجة تؤكد على أن وجود قدر متوسط من الاهتمام من قبل مديري المدارس نحو تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في المجال الاجتماعي، نتيجة لكون العمل التطوعي هو الأساس عمل اجتماعي، يهدف لخدمة المجتمع في المجالات المختلفة، ولقد حصلت العديد من الفقرات في هذا المحور على مستوى متوسط منها الفقرات المتعلقة بتعاون مديري المدارس مع أولياء الأمور لغرس قيم التطوع لدى الطلبة، كذلك

تشجيعهم للطلبة على مساعدة الآخرين، كذلك كونه ينمي الوعي لدى الطلبة بأهمية التكافل بين أفراد المجتمع، ويعزز التنافس البناء بين الطلبة لخدمة المجتمع، ولكن هناك فقرات بهذا المحور حصلت على مستوى متوسط وهي إشراكه للطلبة في لجان جمع التبرعات للجمعيات الخيرية، وحثه للطلبة على المشاركة في الجمعيات الخيرية، وتنظيمه لزيارات ميدانية لهيئات العمل التطوعي للتعرف على أهدافها، وبالتالي يجب أن يكون الاهتمام أكبر من قبل مديري المدارس بالجانب الاجتماعي للعمل التطوعي.

المحور الثالث: المجال الصحي

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المجال الصحي، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	يشرك الطلبة في حملات التبرع بالدم.	٣,١٤	١,١٦	٦	متوسط
٢	ينظم زيارات لمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم.	٣,٢٥	١,٠٦	٤	متوسط
٣	يُشرك الطلبة في الحملات المتعلقة بنشر الوعي الصحي.	٣,٢٥	١,٠٥	٥	متوسط
٤	يدعو الطلبة لزيارة أصحاب الأمراض المزمنة بالمستشفيات.	٣,٠٨	٠,٩٧	٧	متوسط
٥	يدعو الطلبة للمشاركة في جمعيات الهلال الأحمر.	٣,٤٩	١,٢٧	١	مرتفع
٦	يشرك الطلبة في دورات للتدريب على الإسعافات الأولية.	٣,٤٤	٠,٩٩	٢	مرتفع
٧	ينظم ندوات لتوعية الطلبة بأضرار المخدرات.	٣,٣٩	١,١٤	٣	متوسط
	الكلّي للمجال	٣,٢٩	١,٠٩		متوسط

يُلاحظ من الجدول (٧) أنّ دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية في المجال الصحي جاء بمستوى متوسط؛ وهذه النتيجة تؤكد على وجود اهتمام متوسط من قبل مديري المدارس بتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية في المجال الصحي، نتيجة لوجود قدر متوسط من الإدراك من قبل مديري المدارس بأهمية العمل التطوعي في المجال الصحي، خاصة وأن هذا المجال يتطلب المشاركة والتطوع من قبل أكبر عدد ممكن خاصة في ضوء انتشار العديد من الأمراض والأوبئة التي لم تكن متواجدة من قبل، ولكن حصول عديد من فقرات هذا المجال على مستوى متوسط ومنها مشاركة الطلبة في حملات التبرع بالدم، وزيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم، والمشاركة في الحملات المتعلقة بنشر الوعي الصحي، ودعوة الطلبة لزيارة أصحاب الأمراض المزمنة بالمستشفيات، ودعوة الطلبة للمشاركة في جمعيات الهلال الأحمر يؤكد على ضرورة وجود اهتمام أكبر من قبل مديري المدارس لتوجيه الطلبة نحو التطوع في الفعاليات الصحية.

المحور الرابع: المجال البيئي

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المجال البيئي، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
١	يشجع الطلبة على العناية بالحدائق المدرسية	٣,٤٤	٠,٩٩٧	٢	مرتفع
٢	ينظم حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري	٣,٤٢	١,٠٣	٤	مرتفع
٣	يشرك الطلبة في حملات تشجير المدرسة	٣,٤٦	٠,٩٩	١	مرتفع
٤	يدعو الطلبة للمشاركة في حملات التوعية المرورية	٣,٤٣	١,٠٠	٣	مرتفع
٥	يشارك الطلبة في الأعمال التطوعية المتعلقة بحماية الحيوان	٣,٢٩	١,٠٥	٥	متوسط
	الكلّي للمجال	٣,٤٠	١,٠١		متوسط

يُلاحظ من الجدول (٨) أنّ دور مديري المدارس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية في المجال البيئي جاء بمستوى مرتفع؛ وهذه النتيجة تؤكد على أن وجود اهتمام مرتفع من قبل مديري المدارس بتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في مدارس محافظة الجهراء الحكومية في المجال البيئي، وتعزى هذه

النتيجة إلى كون المجال البيئي يُعد من أكثر المجالات التي يهتم بها المجتمع ويشرك الطلاب بها، حيث تعد البيئة مجالاً خصباً للعمل التطوعي، حيث يفضلها الطلبة ومديري المدارس، نتيجة لكون آثار العمل التطوعي تظهر بشكل سريع، كما أن التعامل مع البيئة لا يحتاج إلى تسهيلات وموافقات كثيرة من المختصين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على: "ما درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء؟". للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل محور من محاور الأداة منفردة، وعليها مُجمعة، وبين الجدول (٩) ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل محور من محاور الأداة منفردة، ومُجمعة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	التخطيط	٣,٤٠	٠,٩٨	٥	مرتفعة
٢	الاتصال	٣,٥٨	٠,٩٣	٢	مرتفعة
٣	حل المشكلات	٣,٥٥	٠,٩٧	٣	مرتفعة
٤	اتخاذ القرارات	٣,٦٢	٠,٩٧	١	مرتفعة
٥	العمل الجماعي	٣,٥٣	٠,٩٢	٤	مرتفعة
	الكل	٣,٥٤	٠,٩٥		مرتفعة

يُلاحظ من الجدول (١٠) أنَّ درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء (مرتفعة)؛ بمتوسط حسابي (٣,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٩٥)، وجاءت جميع المحاور: (التخطيط، والاتصال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والعمل الجماعي) بدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة قد تعزى إلى اهتمام مديري المدارس بتنمية المهارات القيادية لدى الطلبة من خلال الأنشطة والفعاليات المدرسية، وخاصة تلك المتعلقة بالأعمال التطوعية وغيرها من المهام التربوية، وقد يعود ذلك أيضاً إلى طبيعة المناهج الدراسية، التي تؤكد على أهمية امتلاك الطلبة للمهارات القيادية، فضلاً عن طبيعة المجتمع الكويتي الذي يهتم ببناء المهارات القيادية لدى أبنائه، لما لهذه المهارات من أهمية في مواجعتهم لمتطلبات ومهام الحياة المختلفة.

وقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل محور من محاور الأداة، وفيما يلي عرضٌ لذلك:

المحور الأول: التخطيط

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات محور التخطيط، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تحديد الأهداف بدقة قبل القيام بأي عمل	٣,٢٣	١,٠٢	٤	متوسطة
٢	ترتيب الأفكار قبل القيام بأي عمل	٣,٦٣	٠,٩٩	٢	مرتفع
٣	وضع جدولاً زمنياً لتنفيذ أي عمل	٣,٧٨	٠,٨٥	١	مرتفع
٤	يحرص على تحديد إيجابيات وسلبيات خطته عمله	٣,٥٤	١,٠١	٣	مرتفع
٥	يخطط للاستفادة من الطاقات والإمكانات المتاحة لتحقيق الهدف	٢,٨٥	١,٠٥	٥	متوسطة
	الكل للمجال	٣,٤٠	٠,٩٨		مرتفعة

يُلاحظ من الجدول (١٠) أنَّ درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء فيما يتعلق بمحور التخطيط مرتفعة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام مديري المدارس والإدارات المدرسية بتنمية هذه المهارة لدى الطلاب من خلال تعدد المهام المدرسية التي يتم تكليفهم بها، وبوصفها من المهارات الأساسية التي تعين الطلبة على تحديد الأهداف والسعي نحو تحقيقها، وبالتالي فإن كثير من المهام المدرسية تتضمن تنمية هذه المهارة لدى الطلاب.

المحور الثاني: الاتصال

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات الاتصال، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يحرص على التواصل مع زملائه بكفاءة	٣,٥٨	٠,٩٢	٣	مرتفع
٢	يجيد مهارة الاستماع للآخرين	٣,٥٨	١,٠١	٤	مرتفع
٣	يمتلك مهارة الإلقاء	٣,٥٢	٠,٨٧	٦	مرتفع
٤	يظهر القدرة على إقناع الآخرين بما لديه من أفكار	٣,٥٥	٠,٩٩	٥	مرتفع
٥	يشارك زملائه بالمعلومات المفيدة	٣,٥٩	٠,٩٣	٢	مرتفع
٦	يهتم ببناء علاقات إيجابية مع المعلمين	٣,٧١	٠,٨١	١	مرتفع
٧	يهتم ببناء علاقات إيجابية مع الطلبة	٣,٥١	٠,٩٩	٧	مرتفع
	الكل للمجال	٣,٥٨	٠,٩٣		مرتفع

يُلاحظ من الجدول (١١) أنَّ درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء فيما يتعلق بمحور الاتصال مرتفعة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية امتلاك الطلبة لمهارة الاتصال، حيث تعد هذه المهارة من المتطلبات الأساسية للتواصل وإدارة الحوار من قبل الطلبة مع زملائهم والمعلمين والإدارة المدرسية، وتعلم العديد من المهارات الأخرى كالمناقشة وتقبل واحترام الرأي والرأي الآخر، وبالتالي فإن مديري المدارس يوفرون العديد من الأنشطة التي تؤدي إلى امتلاك الطلاب لهذه المهارة.

المحور الثالث: حل المشكلات

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات حل المشكلات، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يملك المقدرة على تحديد المشكلة	٣,٨١	٠,٩٨	٢	مرتفع
٢	يملك المقدرة على التعامل مع المشكلات التي يواجهها	٣,٨٦	٠,٨٥	١	مرتفع
٣	يضع بدائل لمواجهة المشكلات المتوقعة	٢,٩٤	١,٠٨	٥	متوسطة
٤	يملك المقدرة على تحليل المشكلات التي يواجهها	٣,٥٩	٠,٩٨	٣	مرتفع
٥	يتبع الأساليب العلمية لحل المشكلات التي يواجهها	٣,٥٤	٠,٩٩	٤	مرتفع
	فقرات دور أهداف المناهج مُجمعة	٣,٥٥	٠,٩٧		

يُلاحظ من الجدول (١٢) أنَّ درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء فيما يتعلق بمحور حل المشكلات مرتفعة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى تؤكد على اهتمام مديري المدارس بتسمية هذه المهارة لدورها المهم والفعال في تحقيق الطلبة للاتزان الانفعالي، فامتلاكهم لمهارة حل المشكلات تجعل الطلبة قادرين على الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي، وبالتالي يكونون إيجابيين في العديد من المواقف التي يتواجدون بها، كما تنمي قدرتهم على جمع المعلومات وتحليلها وتقويمها لاختيار أفضل الحلول، وهذه النتيجة قد تعود إلى توفير المدارس للعديد من المواقف التي تتطلب الحلول وتكليف الطلاب بالتعامل معها.

المحور الرابع: اتخاذ القرارات

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات اتخاذ القرارات، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يجيد المقدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب	٣,٥٢	١,٠٧٩	٦	مرتفع
٢	يتبع الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات	٣,٥٤	٠,٩٦٩	٥	مرتفع
٣	يؤمن بالقرارات التي يتخذها	٣,٧١	٠,٨٣٨	٢	مرتفع
٤	يُقيم البدائل المتاحة قبل اتخاذ القرارات	٣,٥٧	٠,٩٣١	٤	مرتفع
٥	يوظف مبدأ الشورى قبل اتخاذ القرارات	٣,٦٨	١,٠٧٦	٣	مرتفع
٦	يبادر ولا يتردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله	٣,٧٣	٠,٩٢٩	١	مرتفع
	فقرات دور أهداف المناهج مُجمعة	٣,٦٢	٠,٩٧		متوسط

يُلاحظ من الجدول (١٣) أنَّ درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء فيما يتعلق بمحور اتخاذ القرارات مرتفعة؛ وحصول هذه المهارة على درجة مرتفعة يعود لارتباط هذه المهارة بالمهارة السابقة وهي حل المشكلات، حيث يسعى الطلبة لحل المشكلات بهدف الوصول إلى القدرة على اتخاذ القرارات، كما تعد مهارة اتخاذ القرار من أهم مهارات تحقيق النجاح في حياة الطلبة، لذا تهتم الإدارات المدرسية ومديري المدارس بتنمية المهارات لدى الطلبة.

المحور الخامس: العمل الجماعي

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات العمل الجماعي، وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يفضل العمل بشكل جماعي	٣,٥٩	٠,٩٦	٢	مرتفعة
٢	يملك المقدرة على توزيع المهام بين أفراد مجموعته	٣,٦٨	٠,٨١	١	مرتفعة
٣	يدير (الصراعات والخلافات) بين أفراد المجموعة التي ينتمي لها بفاعلية	٣,٥٠	٠,٩٣	٣	مرتفعة
٤	يتعامل بالعدل مع أفراد المجموعة التي يديرها	٣,٤٥	٠,٩٤	٥	مرتفعة
٥	يدرك قيمة العمل بروح الفريق الواحد	٣,٤٧	٠,٩٧	٤	مرتفعة
	الكلّي للمجال	٣,٥٣	٠,٩٢٢		مرتفعة

يُلاحظ من الجدول (١٤) أنَّ درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في محافظة الجهراء فيما يتعلق بمحور العمل الجماعي مرتفعة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المدارس بمهارة العمل الجماعي، لما لهذه المهارة من دور مهم وفعال في بناء المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، والتي لا تنشأ إلا من خلال العمل الجماعي، كما تسهم هذه المهارة في اكتساب الطلبة للمعرفة والمهارات المختلفة، والذي يعد أحد أهداف المؤسسات التربوية، حيث يمكن اكتساب العديد من المهارات من خلال العمل الجماعي، وبالتالي فإن الدارس تعمل على توفير المناخ والبيئة الملائمة للعمل الجماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين دور مديري المدارس في محافظة الجهراء في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ودرجة توافر المهارات القيادية لدى الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المحاور المتعلقة بدور مديري المدارس في محافظة الجهراء في تعزيز ثقافة العمل التطوعي والمحاور المتعلقة بالمهارات القيادية لدى الطلبة، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥): العلاقة بين دور مديري المدارس في محافظة الجهراء في تعزيز ثقافة العمل التطوعي ودرجة توافر المهارات القيادية لدى الطلبة

المحاور	التخطيط	الاتصال	حل المشكلات	اتخاذ القرارات	العمل الجماعي	الدرجة الكلية (المهارات القيادية)
المجال التربوي	٠,٨٠١**	٠,٨٤٨**	٠,٧٩٦**	٠,٧٨٨**	٠,٨٠١**	٠,٨٩٤**
المجال الاجتماعي	٠,٨٤٨**	٠,٨٩٣**	٠,٨٩٧**	٠,٨٦٩**	٠,٨٩٣**	٠,٩٦٦**
المجال الصحي	٠,٧٩٦**	٠,٨٩٧**	٠,٨٧٥**	٠,٨٥٨**	٠,٨٧٥**	٠,٩٤٢**
المجال البيئي	٠,٧٨٨**	٠,٨٦٩**	٠,٨٥٨**	٠,٨٦٧**	٠,٨٦٧**	٠,٩٣٩**
الدرجة الكلية (تعزيز ثقافة العمل التطوعي)	٠,٨٩٤**	٠,٩٦٦**	٠,٩٤٢**	٠,٩٣٩**	٠,٩٤٥**	٠,٩٣٩**

** تشير إلى وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين جميع المحاور المتعلقة بدور مديري المدارس في محافظة الجهراء في تعزيز ثقافة العمل التطوعي وجميع المحاور المتعلقة بالمهارات القيادية لدى الطلبة، وهذه النتيجة تعد واقعية ومنطقية إلى حد كبير، فلا شك في أن العمل التطوعي في المجالات المختلفة يصقل من المهارات القيادية لدى الكلية، وبالتالي يكسبهم العديد من المهارات القيادية، فالعمل التطوعي يعد بمثابة عمل جماعي متكامل، وبالتالي فإنه ينمي المهارات المتعلقة بالعمل الجماعي، كذلك فلا يمكن أن يتم العمل التطوعي دون توافر القدرة على التواصل والاتصال بين أطراف مختلفة ومتعددة وبالتالي يكتسب الطلبة مهارة الاتصال مع الآخرين لتقديم مساهماتهم التطوعية، ولا شك في كون العمل التطوعي يتطلب اتخاذ قرارات متعددة، وهذا بلا شك يسهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة، كذلك فإن العمل التطوعي لا يتم بشكل عشوائي، ولكنه عمل منظم، وبالتالي فإنه يكسب الطلبة مهارات التخطيط. كما يواجه العمل التطوعي العديد من المشكلات والمعوقات، وبالتالي يشارك الطلبة في اقتراح الحلول لهذه المشكلات، وهذا بالتأكيد يزيد من امتلاك الطلبة لمهارة حل المشكلات، فضلا عن كون العمل التطوعي يجعل الطالب أكثر احتكاكات بالآخرين، وهذا بلا شك يكسبه القدرات المختلفة، ويجعله أكثر وعيا ومعرفة، ويطور من قدراته ومهاراته المختلفة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشريدة (٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى العلاقة الإيجابية للعمل التطوعي في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس في مديرية تربية الطيبة والوسطية، كما تتفق مع نتائج دراسة الحراشة (٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قسبة المفرق وتنمية المهارات القيادية لديهم.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن هناك عدداً من التوصيات، تتمثل في الآتي:

١. تشجيع الإدارة المدرسية من خلال الحوافز بأنواعها للاهتمام بغرس ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب لما له من دور مهم وفعال في تطوير المجتمع.
٢. تسليط الضوء على العمل التطوعي الذي يمارسه الطلاب داخل المدارس أو في خدمة المجتمع من أجل تشجيع الطلاب على الانخراط في العمل التطوعي.
٣. توعية مديري المدارس بأهمية ممارسة العمل التطوعي لدوره الفعال والمهم في تطوير المجتمع وتفعيل العمل التربوي.
٤. توفير أنشطة تطوعية لاستثمار أوقات فراغ الطلاب.

٥. الاهتمام بغرس ثقافة العمل التطوعي بمدارس الذكور نتيجة لانخفاض الاهتمام بهذه الثقافة في مدارس الذكور مقارنة بمدارس الإناث.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورؤيس التحرير على تعليقاتهم القيّمة على المسودة الأولى لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديرنا لمشاركة المعلمين والمديرين الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر مديرية تربية وتعليم في محافظة الجهراء على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتنا بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الكويت. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في مديرية تربية وتعليم في محافظة الجهراء).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحثون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثين

- قام كل من تركي الظفيري وعدنان الإبراهيم وماجدة أبو الرب بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمّ كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل تركي الظفيري وعدنان الإبراهيم وماجدة أبوب.
- قام الباحثون بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمدوا النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحثون على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهم بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، ويوافقون على نشرها في حال قبولها. كما يؤكدون أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره

المراجع

- أصلان، عمر. (٢٠١٨). دور البرلمان الطلابي في تنمية مهارة القيادة لدى الطلبة المشاركين فيه من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية المتخصصة*، ٧ (٦)، ٢٦-٤١.
- الأفندي، إسماعيل. (٢٠١٣). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية في بيت لحم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، ٢، ١٧-١.
- الحراشة، روزين. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قسبة المفرق وعلاقته بتنمية المهارات القيادية لديهم (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الحري، فيحان. (٢٠١٥). درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة البكيرية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خساونة، آمنة والحمد، نوار والخطيب، هيام. (٢٠١٨). التنشئة الأسرية والتعليمية المؤسسية ودورها في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس*، ٦ (١)، ٢٣-٥٣.
- الذبياني، أحمد. (٢٠١٨). دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢ (٢)، ٨٩-١١٥.
- رؤوف، سامي والزامل، أحمد. (٢٠١٢). تقويم الأداء الإداري والفني لمديري المدارس الابتدائية في محافظة واسط من وجهة نظر معاونيهم. *مجلة الأستاذ*، ٢٠٠، ١-١٢٥.
- الزهراني، علي. (٢٠٠٥). *مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي*. مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية، سلسلة مركز الدراسات والبحوث.
- السبيعي، بدر. (٢٠١٩). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (٦)، ٣٠٥-٣٤٢.
- السعدي، محمد والوبر، جواد. (٢٠٢٠). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٧ (١)، ١١١-١٤٧.
- سليمان، مها. (٢٠١٤). آراء طلبة الثانوية من الكويتيين بالمدارس الخاصة نحو العمل التطوعي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
- الشريدة، بشرى. (٢٠٢٠). العمل التطوعي ودوره في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس في مديرية الطيبة والوسطية بمحافظة إربد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٢٧)، ١-١٦.
- العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٦). تفعيل العمل التطوعي في جامعة شقراء: صيغة مقترحة. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ١١ (١)، ٢٤-٤٤.
- العنزي، عبلة. (٢٠٢١). درجة ممارسة المهارات القيادية لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٢٠)، ٢٧٥-٢٩٤.
- العنزي، هدى. (٢٠١٦). المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت*، ١٢٣، ٣١-٤٩.
- عيسى، نعيم وحجازي، أحمد والشاذلي، محمد. (٢٠٠٩). *الثقافة البيئية*. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- الغرابية، أحمد وبني ارشيد، عبد الله. (٢٠١٦). العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة. *رسالة التربية وعلم النفس*، ٢، ٥٥-٥٥.

القللي، محمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتحسين المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط. *مجلة كلية التربية*، ١٩ (١١٤)، ٣٨٤-٣٤٧.

كسناوي، نهاد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على النشاط التطوعي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طالبات مقرر طرق تدريس العلوم بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١١ (١)، ٤-١.

المطيري، حنان. (٢٠٢٠). *مهارات القيادة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

References

- Esmond, John. (2011). The untapped potential of Australian university students to volunteer. *Australian Journal on Volunteering*, 5(2), 103–118.
- Karagianni, Despina, & Montgomery, Anthony J. (2018). Developing leadership skills among adolescents and young adults: A review of leadership programmes. *International Journal of Adolescence and Youth*, 23(1), 86–98.
- Mughli, Hadeel. (2019). Private schools' role in promoting and fostering students' leadership skills in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(2), 98–113.
- Raskoff, Sally, & Sundeen, Richard. (2012). The role of secondary schools in promoting community service in Southern California. *Journal of Education*, 12(1), 66–78.
- Rex, Helen. (2017). *The role of public schools in fostering a culture of volunteerism and encouraging volunteers to serve the community in Southern California* (Doctoral dissertation). *Dissertation Abstracts*, 52(7), 198–217.